

البادوكا (أو الحذاء ذو الأصبع) خلال القرنين (١٢-١٤هـ/١٨-٢٠م) في جنوب وغرب آسيا
(دراسة أثرية فنية)

"The Paduka (or toe shoe) during the Two Centuries (12-14 AH / 18-20 AD)
in South and West Asia (an Archaeological and Artistic Study)"

مي محمد محمود مصطفى

طالبة ماجستير قسم الترميم كلية الآثار جامعة القاهرة (مصر)

Mai Mohamed Mahmoud Mostafa

Master's student in the Department of Conservation, Faculty of Archeology, Cairo University (Egypt)

عزة عبد المعطي عبده محمد maimohaned798@gmail.com نسرين محمد نبيل الحديدي

أستاذ علاج و صيانة الأخشاب الأثرية بجامعة القاهرة (مصر)

Nesrin Mohamed Nabil El Hadidi

Professor of Treatment and Conservation of
Archaeological Woods, Cairo University (Egypt)

nelhadidi@gmail.com nelhadidi@cu.edu.eg

أستاذ بقسم الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة (مصر)

Azza Abdel Moaty Abdo Mohamed

Professor, Department of Islamic Archeology,
Cairo University (Egypt)

الملخص: [aza dn@yahoo.com](mailto:aza_dn@yahoo.com)

يتناول هذا البحث دراسة البادوكا في جنوب وغرب آسيا خلال القرنين (١٢-١٤هـ/١٨-٢٠م) حيث تعددت أشكالها وتم تناول استخداماتها المتعددة حيث استخدمها الرجال والنساء والأطفال علي حد السواء وكان يختلف شكلها وزخرفتها والمادة المصنوع منها البادوكا علي حسب مكانة الشخص المصنوعة له، وكان يستخدمها الزاهدون الهندوس من الخشب الخالي من التطعيم والزخرفة وأيضاً استخدموها في العقاب لإلحاق الآلام بأنفسهم كوسيلة مساعدة لأداء الكفارة مع كل خطوة فكانت البادوكا خشبية مع سرير من المسامير الحديدية الحادة التي تغطي وسادة القدم، وتم دراسة المواد المستخدمة في صناعة البادوكا وعرض نماذج موجودة بالمتاحف العالمية فمنها ماهو مصنوع من الذهب والفضة والنحاس والعاج والخشب التي تعددت أشكالها وشكل الأصبع (أو المقبض)، فنجد نماذج مزخرفة بأسلاك معدنية وأخري مطعمة بالعاج والأبنوس وأخري مزخرفة بالحفر والتلوين..... إلخ، وخلال البحث تم توضيح الفرق ما بين شكل البادوكا وشكل القبقاب، ومن الجدير بالذكر أنه من خلال الدراسة وجد أن البادوكا استخدمت في بنجلادش وإندونيسيا وماليزيا وأيضاً في جنوب أفريقيا في الكونغو.

الكلمات الدالة: بادوكا؛ حذاء؛ آسيا؛ فنون.

Abstract:

This research deals with the study of the paduka in South and West Asia during the two centuries (12-14 AH / 18-20 AD), where its forms varied, and its multiple uses were discussed, as men, women and children alike used it, and its shape, decoration, and the material from which the paduka was made differed according to its status. The person made for him, and it was used by Hindu ascetics of wood devoid of inlay and decoration, and they also used it in punishment for inflicting pain on themselves as a means of aid in performing penance with every step. The paduka was wooden with a bed of sharp iron nails covering the footbed. The materials used in making the paduka were studied and displayed. There are models found in international museums, some of which are made of gold, silver, copper, ivory, and wood, with many shapes and the shape of a finger (or handle). We find models decorated with metal wires, others inlaid with ivory and ebony, and others decorated with engraving and painting.....etc. During the research, the difference was clarified. Between the shape of the paduka and the shape of the clog, it is worth noting that through the study it was found that the paduka was used in Bangladesh, Indonesia, Malaysia, and also in South Africa in the Congo.

Keywords: Paduka; Shoes; Asia; Arts.

المقدمة:

يعد موضوع البادوكا أو (الحذاء ذو الأصبع) من الموضوعات الأثرية المهمة، حيث تعد البادوكا أو (الحذاء ذو الأصبع) من أقدم أنواع الأحذية و كانت بداية استخدامها في الهند منذ (٢٠٠) عام قبل الميلاد تقريباً والتي تعكس عادات وتقاليد المجتمع في تلك البقعة من العالم، والتي مثلت بجلاء مدي تطور المجتمع على اختلاف طبقاته، حيث يختلف شكل الحذاء وطريقة زخرفته والمواد الخام المصنوعة منه باختلاف الشخص المصنوع له الحذاء، حيث كانت الأقدام تحتل أهمية كبيرة دينية و اجتماعية ولعبت دوراً مهماً في الثقافة الهندية، ويتضح ذلك بجلاء من خلال الإشارات التي لا حصر لها التي تشير إلى أهمية القدمين في الأدب الهندي سواء الديني أو الرومانسي^١، أما فيما يتعلق بالأهمية الدينية فتعد طقوس غسل أقدام الآخرين (المعلم أو المتدين) دليل على التواضع والخضوع، ويبجل أتباع الديانات الثلاث الرئيسة في الهند - الهندوسية والبوذية^٢ والجاينية^٣ - أقدام القديسين ويعبدون أقدام الآلهة وآثار أقدامها، فكان يتم تمثيل آثار أقدام الإله فيشنو على العناصر المقدسة والتماثيل، ويتم تمثيل بوذا بآثار أقدامه خلال عطلة مهرجان الأضواء المعروفة باسم ديوالي، يتم تزيين المنازل الهندية بآثار أقدام الإلهة لاکشمي، كما أن المشي حافي القدمين هو وسيلة للتخلي عن ملذات العالم، أما الأهمية الاجتماعية فإن لمس أقدام كبار السن هو تقليد مهم لإظهار الاحترام والحب، وبعد ذلك يقوم الكبار بمباركة الشخص عن طريق لمس رأسه^٤، وأيضاً بعد حفلات الزفاف عندما تدخل العروس بيت العريس للمرة الأولى تقوم بدفع وعاء مملوء بالأرز بقدمها اليمني، مما يدل على أنها ستجلب الرخاء والثروة في المنزل^٥.

ونظراً لوجود العديد من الأديان في الهند مثل الهندوسية والجاينية والبوذية، فقد كان ارتداء الجلود من المحرمات في الهند - لأن الهندوس يعتبرون البقرة مقدسة لديهم-؛ لذلك كان يتم استخدام البادوكا (أو الحذاء

¹ BORA, K., «Indian Footwear from different Parts of the Country», June 2, 2020, <https://yehaindia.com/indian-footwear-from-different-parts-of-the-country> Accessed on March 17, 2023.

² Jain-NEUBAUER, J., *Feet & Footwear in Indian Culture*, Ahmedabad, Toronto: The Bata Museum in association with Mapin publishing Pvt., 2000, 10, 13, 15.

^٣ الجاينية: هي إحدى الثلاث ديانات القديمة في الهند، نشأت في الهند منذ ٢٥٠٠ عام على الأقل لا يزال جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الهندية، وإحدى تعاليمها أن الطريق إلى التنوير يكون من خلال مبدأ اللاعنف وتقليل الضرر الذي يلحق بالكائنات الحية (بما في ذلك النباتات والحيوانات) قدر الإمكان؛ انظر إلى:

JO STARR, K., «6 Facts about Jains in India», August 17, 2021,

<https://www.pewresearch.org/fact-tank/2021/08/17/6-facts-about-jains-in-india> Accessed on March 25, 2023; <https://education.nationalgeographic.org/resource/jainism/>, Accessed on March 17, 2023.

⁴ DEMELLO, M., *Feet And Footwear: A Cultural Encyclopedia*, United States of America: ABC-CLIO, 2009, 169.

⁵ DOKRAS , U., «Ancient Footwear Of Bharata», *Indo Nordic Author's Collective*, 2020, 8-9. https://www.academia.edu/43523561/ANCIENT_FOOTWARE_of_BHARATA_ Accessed on March 17, 2023.

ذو الأصبع) والصنادل المصنوعة من الخشب والألياف النباتية والمعادن رائجاً⁶، وكانت الأحذية بشكل عام قاصرة علي الطبقة العليا، في حين لم يُسمح للناس من الطبقة الدنيا في الهند بارتداء أي نوع من الأحذية على الطرق العامة، فكان عليهم حملها بأيديهم، وما زالت هذه الظاهرة قائمة في بعض قرى الهند⁷؛ وذلك للتمييز بين الطبقات الاجتماعية والتي عكست بوضوح عادات وتقاليد المجتمع في تلك البقعة من العالم، والتي مثلت بجلاء مدي تطور المجتمع على اختلاف طبقاته، حيث يختلف شكل الحذاء وطريقة زخرفته والمواد الخام المصنوعة باختلاف الشخص المصنوع له الحذاء.

ومن الجدير بالذكر أن البادوكا (أو الحذاء ذو الأصبع) قد استخدم في منطقة جنوب وغرب آسيا خلال القرنين (١٢-١٤هـ/١٨-٢٠م) وذلك في كل من الهند والبنغال وباكستان وبنجلادش وإندونيسيا وسلطنة عمان، وقد تعددت المواد الخام المصنوع منها البادوكا في تلك المناطق من قارة آسيا ما بين الذهب والفضة والخشب.... إلخ، وتتنوع طرق الزخرفة ما بين التطعيم والترصيع والتكفيت والتلوين.... وغيره، كما تعددت أشكال الزخارف علي هذه المجموعة ما بين زخارف نباتية أو هندسية أو رسوم ملائكة مجنحة وغيرها.

من الجدير بالذكر أيضاً أن موضوع الدراسة لم يتم دراسته من قبل، كما تفتقر المكتبة العربية لمثل هذا النوع من الدراسات المتخصصة - وذلك في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مصادر ومراجع- وقد كان هناك صعوبة في دراسة هذا الموضوع؛ وذلك لعدم توافر المراجع بشكل كافٍ، وفيما يلي سيتم إستعراض الموضوع علي النحو التالي:

١. تعريف البادوكا أو (الحذاء ذو الأصبع): (Paduka):

تُعرف البادوكا بأنها اسم غطاء قدم الهندوسي القديم^٨، وهي كلمة مركبة ومكونة من كلمتين باللغة السنسكريتية هما "بادا" أي (قدم) و"كا" وهي نهاية تصغيرية تعني حرفياً "صغير"؛ وبذلك تعني (القدم الصغير)، ووفقاً للأساطير، فإنه تم ذكر كلمة بادا ("القدم") في الكتاب المقدس الهندوسي القديم، الكلمة الهندية (Paduka) على أنها "آثار أقدام الآلهة" مثل فيشنو وشيفا والأيقونات الدينية الأخرى التي تُعبد بشكل رمزي في المنازل وأيضاً المعابد المبنية لهذا الغرض؛ لذلك مازالت تستخدم من قبل الكهنة، وعدد قليل من الزاهدين ورجال الدين المقدسين في المعابد، وتعد البادوكا من أقدم الأحذية الخشبية الهندية التقليدية وأكثرها

⁶ ALEXANDER MCLVER , J. & COLLINS, W., *All about Shoes: Footwear through The Ages*, Canada: , the Bata shoes organization, 1994, 9.

⁷ DOKRAS , «Ancient Footwear Of Bharata», 25.

https://www.academia.edu/43523561/ANCIENT_FOOTWEAR_of_BHARATA Accessed on March 17, 2023.

⁸ PATHAK, A., «The Tradition of Foot Covering in Indian Culture», *annals of the naprstek museum* 27, Prague, 2006, 63. <https://publikace.nm.cz/en/periodicals/annals-of-the-naprstek-museum/27-1/upanah-paduka-juta-juti-the-tradition-of-foot-covering-in-indian-culture> , Accessed on March 17, 2023.

أهمية والمعروفة أيضاً باسم^٩ (kharawan, karom, Khadau, Mitawanda)؛ وذلك لأنها تكون مناسبة وبشكل مثالي لمناخ وسط الهند حيث تكون البادوكا مفتوحة وبذلك جيدة التهوية، حيث يكون النعل مرفوعاً فوق الأرض.

هذا وقد صنعت البادوكا من مواد متينة وقوية - مثل الأخشاب والمعادن و العاج- تحمي القدم من الصخور والأشواك^{١١}، وتكون عبارة عن حذاء له مقبض واحد من أعلي ينزلق بين أصبع القدم الكبير وأصبع القدم الثاني، يمسك مرتديها بالمقبض بين أصابع قدميه لإبقاء القدم على النعل وأسفل النعل يوجد ركيزان يأخذان شكل نصف دائري مجوف من الأمام والخلف يجعلان النعل أعلي من الأرض، هذا ويعكس الركيزان مبدأ اللاعنف - هو الحرص على عدم دعس النباتات والحشرات بالخطأ - الذي يمارسه الهندوس والجايين. ومن المعلوم أن عامة الناس قد انتعلوا البادوكا بتصميم بسيط خالٍ من التطعيم وأحياناً من الزخارف مثال لذلك (لوحة ١) بادوكا هنا مصنوعة من الخشب وخالية من الزخرفة، وقد شكلها الفنان علي هيئة سمكة محورة بحيث جعل أصبع البادوكا يمثل عين السمكة، والبادوكا ذات كعب مرتفع نسبياً، حوالي ٥ سم تقريباً، وهي تنسب إلي الهند في القرن (١٣هـ/١٩م)، في حين أن البادوكا التي كانت تُصنع للأثرياء وعالية القوم في المناسبات الاحتفالية أو الطقسية بعناية فائقة سواء كانت من المعادن أو العاج أو خشب الساج والأبنوس، وخشب الصندل ويتم تطعيمها بالخرز والأحجار الكريمة والكريستال والعاج والمعادن كالنحاس والبرونز والذهب، فكلما كانت البادوكا أكثر تفصيلاً و زخرفة ارتفعت مكانة مرتديها.^{١٢}

٢. طريقة الصناعة:

من الجدير بالملاحظة أن البادوكا كانت تصنع من الخشب وأحياناً من مواد أخري مثل الذهب والنحاس والفضة والعاج، ففي حالة تصنيع البادوكا من الخشب كان يتم قطع الخشب وفق مقياس القدم المطلوب صنعه - حيث اختلفت مقاسات الأقدام للرجل عن مقياس قدم المرأة عن مقياس قدم الطفل- ويتم نحتها علي حسب الشكل المطلوب - حيث كان هناك العديد من الأشكال فمنها ما يتخذ شكل القدم ومنها ما يتخذ الشكل المدبب من الأمام ومنها ما يتخذ شكل ساعة رملية أو شكل أسماك ويتم نحته من أعلي، أما من أسفل كان يتم تفرغ الكعب من الأمام ومن الخلف وفي الوسط مستقيم حيث اتخذ الكعب شكل نصف دائرة

⁹ DOKRAS, «Ancient Footwear Of Bharata», 24-25, 27, 38, 62.

https://www.academia.edu/43523561/ANCIENT_FOOTWEAR_of_BHARATA Accessed on March 17, 2023.

¹⁰ PERUSKI, J., «Fetishizing the Foot Mobility and Meaning in Indian Ocean Sandals», *african arts*, 53, N°3, Autumn 2020, 58.

https://www.researchgate.net/publication/343564916_Fetishizing_the_Foot_Mobility_and_Meaning_in_Indian_Ocean_Sandals Accessed on March 17, 2023.

¹¹ The Paduka, All about shoes, http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index.php Accessed on March 17, 2023. , http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index_2.php , Accessed on March 17, 2023.

¹² DEMELLO, *Feet And Footwear*, 98,193.

وذلك في حالة الخشب، أما المواد الخام الأخرى فكان يتم تشكيل مقاس القدم والشكل المراد تنفيذه ثم يتم تثبيت الكعب من أسفل، وكان يستخدم اللحم في حالة المعادن والمسامير في حالة العاج، والمقبض كان يتم صناعته علي حسب المادة الخام المصنوع منها البادوكا ويتم تثبيته من الأمام بين الأصبع الكبير والأصبع الثاني بالقدم، وقد تعددت أشكال المقبض (أو الأصبع) وفق تصميم البادوكا.^{١٣}

٣. الفرق بين البادوكا (أو الحذاء ذو الأصبع) والقبقاب:

إشترك البادوكا والقبقاب من حيث الشكل العام حيث كلاهما يتكون من جزئين جزء علوي - والمقصود به وجه الحذاء - و جزء سفلي - والمقصود به أسفل القدم ويشمل قدم الحذاء و الكعب - (أو النعل والكعب معا)، وكان هناك اختلاف؛ وذلك علي النحو التالي:

١,٣. فيما يتعلق بالاختلاف بين البادوكا و القبقاب في الجزء العلوي:

نجد أن القبقاب كان يحتوي علي الشراك (عبارة عن قطعة من الجلد يغطي بالعرض جزءاً من مقدمة القدم قد يتركه بدون زخرفة وأحياناً يتم زخرفته) أما البادوكا فيحتوي الجزء العلوي منها علي أصبع (أومقبض) وقد يتخذ شكل وريدة أحياناً علي سبيل المثال لا الحصر، ومن الجدير بالذكر أنه كان يتم تثبيت البادوكا في القدم من خلال هذا المقبض حيث يتم وضعه بين الأصبع الكبير و الأصبع الثاني.

٢,٣. الاختلاف في الجزء السفلي بين البادوكا والقبقاب:

بالنسبة للقبقاب نجد أن الجزء السفلي منه يتخذ شكل القدم ولكن أحياناً في بدايته (أو مقدمته) من ناحية أصابع القدم قد يأخذ شكل نصف دائري أو الشكل المستقيم (أو نصف مستطيل) أو شكل زهرة اللوتس.

أما بالنسبة للبادوكا فقد تعددت مقدمة الجزء السفلي ما بين أشكال دائرية أو شبه دائرية أو مدببة كما أنه الجزء السفلي بالكامل في البادوكا شكله الفنان علي هيئة أسماك أو ساعة رملية أو شكل القدم في حين إقتصرت القبقاب الجزء السفلي منه علي شكل القدم فقط، وفيما يتعلق بالكعب فإنه بالنسبة للقبقاب كان الكعب ينقسم إلي منطقتين، الجزء الأول يثبت في الثلث الأول من مقدمة القدم (أي أسفل مشط القدم) أما الجزء الثاني من الكعب فيثبت في الثلث الأخير من القدم (أي أسفل كعب القدم مباشرة)، أما بالنسبة للكعب في البادوكا الخشبية فنجد أن الصانع يقوم بتفريغ المنطقة الوسطي من النعل بحيث ينقسم الكعب إلي منطقة أمامية لها شكل نصف دائري مفرغ وكذلك الحال للمنطقة الخلفية التي إتخذت أيضاً شكل نصف دائري مفرغاً، كما أنه من الملاحظ فيما يتعلق بالمادة الخام المصنوع منها كلا من البادوكا والقبقاب كان هناك اختلاف حيث كان هناك تنوع في المواد الخام المستخدمة في صناعة البادوكا ما بين الخشب والعاج والذهب والفضة والنحاس، أما القبقاب فكان يُصنع من الخشب فقط وكان يزخرف بالتطعيم والتكفيت^{١٤}.

^{١٣} من خلال دراسة الباحثة لقطع المجموعة موضوع البحث، والدراسة العملية.

^{١٤} من خلال الدراسة العملية للباحثة.

٤. تأصيل وتاريخ البادوكا:

كانت البادوكا جزءًا من الزي الهندي منذ عام (٢٠٠) قبل الميلاد على الأقل، حيث تدل البادوكا المنحوتة في التماثيل أنها كانت مستخدمة قبل (٨٥٠ عام)^{١٥}، فنجدها منحوتة في تماثيل في معبد رامابا^{١٦} (لوحة ٢،٣)، ونجد أيضا في قاعة الرقص في معبد فيرابهادرا الموجود بداخل معبد ليباكشي تماثيل علي أحد الأعمدة لشيفا كمتسول مع الإلهة بارفاتي وهي ترتدي البادوكا^{١٧} (لوحة ٤)، وأيضا نجد بادوكا على النحت بمتحف ولاية أوريسا في بوبانسوار^{١٨} (لوحة ٥).

ومن الجدير بالذكر أنه قد وردت أشكال البادوكا في مخطوطات تنسب إلي الهند في فترة القرنين (١٣-١٤هـ / ١٩-٢٠م) منها صورة^{١٩} من مخطوط المهابهاراتا، المدرسة الراجبوتية الراجستانية^{٢٠} (لوحة ٦)، وأيضا هناك صورتان يرجعان إلي مدرسة الشركة^{٢١} (لوحة ٧)^{٢٢} تمثل شخصا يركب على ظهر كبش ويرتدي بادوكا ذهبية في قدميه ويحمل سيفًا في يده اليمنى وريشتين في يده اليسرى.

¹⁵ DOKRAS, «Ancient Footwear Of Bharata», 31, 33.

https://www.academia.edu/43523561/ANCIENT_FOOTWARE_of_BHARATA Accessed on March 17, 2023.

^{١٦} معبد رامابا: معروف أيضًا باسم معبد رامالنجيسوارا، يقع على بعد ٧٧ كم من وارانجال، العاصمة القديمة لسلالة كاكاتيا، وعلى بعد ١٥٧ كم من حيدر أباد في ولاية تيلانجانا في جنوب الهند؛ انظر إلي:

Origins of High Heels (Platform Footwear), August 2, 2017, <https://www.booksfact.com/history/origins-high-heels-platform-footwear.html> Accessed on March 17, 2023.

^{١٧} معبد فيرابهادرا في ليباكشي: يقع علي مسافة ليست بعيدة عن بنغالور في ولاية أندرا براديش الهندية، تم بناء معبد فيرابهادرا على الجانب الجنوبي من مدينة ليباكشي؛ انظر إلي:

PANDIT, V., The Stone Sculptures Of Veerabhadra Temple, May 13, 2017, <https://www.vikipandit.com/veerabhadra-temple/> Accessed on March 17, 2023.

^{١٨} يقع متحف ولاية أوديشا في بوبانسوار بالعاصمة أوديشا في الهند؛ انظر إلي:

K. & A., Odisha State Museum – Bhubaneswar, Accessed on March 8, 2020. <https://kevinstandagephotography.wordpress.com/2020/03/08/odisha-state-museum-bhubaneswar-orissa/> Accessed on March 17, 2023.

The Footwear Once Worn By Men And Women In India, Ritiriwaz, <https://www.ritiriwaz.com/the-footwear-once-worn-by-men-and-women-in-india/> Accessed on March 17, 2023.

^{١٩} https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2188 Accessed on November 1, 2023

^{٢٠} هندايوي، رانيا عمر علي، "صور مخطوطات المهابهاراتا و الراماينا في المدرسة المغولية الهندية والمدارس المحلية المعاصرة"، رسالة دكتوراة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٧م، لوحة ٦٦.

^{٢١} مدرسة الشركة: يشير إلى مجموعة واسعة من الرسومات واللوحات التي أنشأها فنانون من جنوب آسيا بتكليف من رعاة أوروبيين، غالبًا ما يكون الموضوع وصفيًا لـ "المشهد الهندي"، غالبًا ما تتضمن الأعمال سمات أسلوبية من تقاليد جنوب آسيا وأوروبا السائدة والشائعة في المنطقة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر؛ انظر إلي :

<https://www.britishmuseum.org/collection/term/x105946>, Accessed on November 1, 2023.

^{٢٢} https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2012, Accessed on November 1, 2023.

أما (لوحة ٨) عبارة عن رسم لرجلين تجسديان توأم لفيشنو، يظهر الموجود على اليسار ببشرة شاحبة ويرتدي جلد غزال حول خصره ولديه شال أبيض ملفوف على كتفيه، وله أربعة أذرع يحمل بها إناءً ذهبيًا ومخطوطة وبعض المواد النباتية وعصا للمشي، حول رأسه هالة نورانية ذهبية وسلسلة من الخرز الأسود حول رقبتة، أما الآخر على اليمين فمطابق للأول باستثناء أنه ذو بشرة زرقاء ويرتدي دوتي أبيض بدلاً من جلد الحيوان، ويرتدي كلا الشخصين بادوكا خشبية في أقدامهما^{٢٣}، كما زخرفت البادوكا بعض التحف الهندية التي ترجع إلي فترة القرن (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) في تاج^{٢٤} (لوحة ٩).

٥. أشكال البادوكا:

لقد إتخذت البادوكا أشكالاً متنوعة وتم تنفيذها إما علي شكل أسماكٍ أو علي شكل ساعة رملية أو علي شكل القدم وكما نفذت علي شكل الطيور أو الحيوانات وأحياناً كانت تجمع بين أشكال الأسماك والطيور، وقد تم استخدام رسوم الأسماك وقشور السمك بكثرة في زخرفة البادوكا؛ وذلك لأن الأسماك تعد رمزاً تقليدياً للخصوبة والوفرة في الهند (وذلك في فترة الدراسة)، وكمخلوقات ذات حرية غير محدودة، حيث تظهر الأسماك كمنقذ للبشرية في الأسطورة الهندية، وكانت الزخارف أيضاً نباتية وهندسية ورموز متعلقة بالهندوسية^{٢٥}.

٦. استخدامات البادوكا:

ولم يقتصر استخدام البادوكا علي الهند فقط بل استخدمت في بنجلادش وإندونيسيا وباكستان وعمان والكونغو وذلك خلال فترة القرن (١٢-١٤هـ/١٨-٢٠م)، وكانت العروس الهندية ترتدي البادوكا التي كانت مصنوعة من الفضة أو الذهب أو النحاس، وتزخرف بتصميمات نباتية محفورة بشكل معقد علي النعل ويكون بها أجراس (أو جالاجل) حتي تصدر صوتاً عند المشي يدل علي قدوم العروسة، كما استخدمتها السيدات لتبدو أطول مما كانوا عليه؛ وكذلك استخدمت للحفاظ علي نظافة ملابسهن^{٢٦}، ومن استخداماتها أيضاً أنها قد قُدمت كقربان دينية في الهندوسية والبوذية. وأحياناً تكون هي نفسها موضع تبجيل وذلك خلال الطقوس الدينية، كما وفرت الحماية الطقسية لأقدام رجال الدين المقدمين والمعلمين من حرارة الطرق الصيفية

²³ https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2017, Accessed on November 1, 2023.

²⁴ https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1993-0717-12, Accessed on November 1, 2023.

²⁵ ANTONY RAJ, T.V., «Paduka-The Footwear Once Worn By Men And Women In India», September 4, 2015. <https://tvaraj.com/tag/footwear-2/> Accessed on March 17, 2023.

JAIN-NEUBAUER, *Feet & Footwear in Indian Culture*, 12,

<https://www.michaelbackmanltd.com/object/ceremonial-gold-silver-paduka-sandals/> Accessed on March 17, 2023; http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index_5.php, Accessed on March 17, 2023; <https://www.shoesornoshoes.com/details/ethnographic/427>, Accessed on March 17, 2023; https://www.michaelbackmanltd.com/archived_objects/paduka-sandals-india/, Accessed on March 17, 2023.

²⁶ ANTONY RAJ, «Paduka-The Footwear Once Worn», <https://tvaraj.com/tag/footwear-2/>, Accessed on March 17, 2023.

وآلام الحجارة الحادة والأشواك لأكثر من خمسة آلاف عام، ولا تزال تُقدَّر كرموز للتدين، واستخدمت أيضا في العقاب حيث ارتدى بعض الزاهدين الهندوس البادوكا المسننة لإلحاق الآلام بأنفسهم كوسيلة مساعدة لأداء الكفارة مع كل خطوة كوسيلة لتعزيز قناعاته الدينية، ويظهر ذلك بجلاء في (لوحة ١٠) وهي بادوكا خشبية مسننة لها مقدمة مدببة ترجع إلي أواخر (١٣هـ / ١٩م) وقد تم صنع هذا الزوج من البادوكا من الخشب مع سرير من المسامير الحديدية الحادة التي تغطي وسادة القدم.^{٢٧}

٧. المواد الخام المستخدمة في صناعة البادوكا:

من الجدير بالذكر أن البادوكا قد تم تصنيعها من مواد خام مختلفة تمثلت في الذهب والفضة والنحاس والخشب والعاج وذلك علي حسب مكانة الشخص المصنوعة له، وقد جاء ذلك على النحو التالي:

١,٧. الذهب:

من المعروف أنه قد أطلق علي الذهب الرنان وأيضا عرف كذلك بالتبر^{٢٨} وبعد الذهب ميمونا في آسيا حيث استخدم في المجوهرات الذهبية والعملات الذهبية؛ وكذلك في صناعة التماثيل في الهند^{٢٩}، وهو بالنسبة للعديد من الهندوس ثمينا فهو علامة على القوة والثروة حيث يعتقدون أن للذهب القدرة على تنقية أي شيء يلمسه ويرمز أيضا إلى الصحة الجيدة والإزدهار والأنوثة^{٣٠}، حيث تُظهر الأشكال المنحوتة في الصخر والتماثيل المعدنية ومنحوتات المعابد المتوافرة من حوالي القرن الثالث قبل الميلاد مجوهرات ذهبية منقنة يرتديها الرجال والنساء^{٣١}، ففي القرن الرابع قبل الميلاد، أطلق علي جنوب شرق آسيا أسماء مثل "أرض الذهب" (سوفاراكوديا)، و"شبه الجزيرة الذهبية" (خيرسونيز)، حيث تحتفظ المكتبة الوطنية بسنغافورة علي أقدم عنصر في مجموعة المواد النادرة وهو خريطة (ببليموس للهند وجنوب شرق آسيا) منقوشة بالنحاس تعود إلى عام (١٤٧٨م) بعنوان (Vndecima Asiae Tabvla) كتبها كلوديوس ببليموس ونشرها أرنولد باكينك في روما، ونجد في كتاب الجغرافيا لببليموس (القرن الثاني) الإشارة إلي جنوب شرق آسيا

²⁷ DOKRAS , «ANCIENT FOOTWEAR OF BHARATA», 7-8,38,

https://www.academia.edu/43523561/ANCIENT_FOOTWEAR_of_BHARATA_ , Accessed on March 17, 2023.

^{٢٨} عبد الحميد، راندا، ماذا كان يطلق العرب علي الذهب قديما، ٢٨ فبراير ٢٠١٩،

<https://mqall.org/arab-gold-called/>, Accessed on March 17, 2023.

²⁹ Y.DEODHAR, S., «Gold is Old: Noble Metal in Indian Economy through Ages», *Vikalpa (Indian Institute of Management Ahmedabad)*, India, vol. 48, July-Setember 2023,176;

<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/02560909231202362>, Accessed on April 1, 2024.

³⁰ Women and Jewelry: The Tradition of Wearing Jewelries in Hindu Culture ,

<https://wp.nyu.edu/dispatch/women-and-jewelry-the-tradition-of-wearing-jewelries-in-hindu-culture/>, Accessed on March 17, 2023.

³¹ Y.DEODHAR, «Gold is Old: Noble Metal in Indian», 177;

<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/02560909231202362> , Accessed on April 1, 2024.

باسم "شبه الجزيرة الذهبية"^{٣٢}، وقد استمر استخدامه الذهب حتى العصور الإسلامية في الحلي وأدوات الزينة والعملات الذهبية كالدينار.

ونجد أن هناك أشكالاً متعددة من البادوكا المذهبة، وسيتم عرض نموذجين يمثلان النموذج الأول في زوج من بادوكا من الذهب تُنسب إلي ديكان بالهند؛ ترجع إلي القرن (١١-١٢هـ/١٧-١٨م)، وقوام الزخرفة عبارة عن رسوم زهور ووريدات متتالية تشبه زهرة الرمان رصعت بالياقوت والألماس والزمرد، وقد شكل الأصبع علي هيئة وريدات محورة ويتدلي منه حبيبات اللؤلؤ (لوحة ١١).

وفيما يتعلق بالنموذج الثاني فهو عبارة عن زوج من البادوكا الخشبية لطفل مكفنة بالذهب ومرصعة بالأحجار الكريمة تُنسب إلي الهند في أواخر القرن (١٣هـ/١٩م) ونجد تجسيد أفاتار ماتسيا من أعلى يتم ارتدائها خلال احتفالات وصلاة الهندوس احتراماً للآلهة، والزخرفة عبارة عن رسوم تمثل العقيدة البوذية حيث نجد ملاكا ممسكا بسمكة في يده اليسري والزخرفة منفذة بالحفر البارز وقد تم حفر الملاك في وضع مواجهة بمنظور عين الطائر واضعا بيده اليمني في خصره، هذا وقد تم حفر وجه الملاك مستديراً ممثلاً بعيون لوزية متسعة تعلوها وحواجب مقرونة طويلة وأنف أقي صغير وفم صغير ويعلو جبهه الملاك خصلات من الشعر ويعلو رأسه تاج، مما يعكس البراءة الواضحة، وقد نجح في تمثيل الملاك وهو في إبراز براءة الطفولة بملامح الملاك، وفي نهاية القدم نجد جسم سمكة مغطي بالقشور والذيل الملتوي، وقد رصع الفنان أعلى الكعب بالزمرد الأخضر؛ وذلك علي شكل الدروع التي تذكرنا برسوم الشرفات المسننة التي تعلو المنشآت الحربية والدينية (لوحة ١٢).

٢,٧. الفضة:

تعرف الفضة في نصوص المسند بـ "صرف"^{٣٣} هذا واستخدمت الفضة في آسيا علي نطاق ضيق لندرته فنجد أن استخدامها اقتصر علي الأساور وقطع الزينة^{٣٤}، وفي أوقات مختلفة عبر التاريخ كان الناس يقدرون الفضة أكثر من الذهب، وهناك عدة عوامل تجعل الفضة واحدة من أكثر معادن المجوهرات الشعبية لبريقها كأبرز ميزة بصرية لها، هذا ومن المعلوم أنه قد ظل استخدامها علي مر العصور واستخدمت بكثرة في العصور الإسلامية حيث استخدمت الفضة لفترة طويلة كوسيلة للتبادل وفي العملات وكذلك للمجوهرات

³² TIENG , F.S., «Ancient Gold in Southeast Asia», *biblioasia.national library*17, №3, Singapore, OCT-DEC 2021, <https://biblioasia.nlb.gov.sg/vol-17/issue-3/oct-dec-2021/ancientgold/>, Accessed on March 17, 2023.

³³ عبد المعطي، عزه محمد، "دراسة أثرية فنية لمجموعة من الحلي المحفوظة بمتحف الوادي الجديد بالخارجة (مجموعة جديدة تنشر لأول مرة)"، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، ع.١٩، ٢٠١٦م، ١٠.

³⁴ وفي القرن (السادس ق.م) استخدمت كأول عملة معدنية في التاريخ الهندي.

PATHAK, S. K., *Indian Silver*, 1st ed., New Delhi: Roli Books (Timeless), Jan 1, 2008, 135.

واستعين بها كطلمس ضد العين أو الحسد أو السحر وأيضا استخدمت بشكل كبير في أدوات المطبخ كالتاسات والأباريق والحلي الشعبية وأدوات الزينة^{٣٥}.

هذا وقد وجدت نماذج متعددة من البادوكا المصنوعة من الفضة منها:

البادوكا ذات الأصبع علي هيئة الجوسق أو (وريدة بارزة) تنسب إلي الهند، ربما ولاية غوجارات أواخر القرن (١٢هـ/١٨م)، وأوائل القرن (١٣هـ/١٩م)، وقد شكل الفنان أصبع البادوكا علي هيئة وريدة بارزة تشبه جوسق القبة، ونجد من هذا النوع بادوكا تتخذ شكل القدم ومديبة من الأمام وزخرفتها بسيطة في المؤخرة، حيث نجد الفنان حفر في مؤخرة البادوكا في موضع الكعب وريدة متعددة البتلات محورة غائرة بالحفر، ربما يكون تم إهداؤها لرجل مقدس من قبل متبرع ثري (لوحة ١٣).

البادوكا علي هيئة الستائر، وجد منه زوج من البادوكا من الفضة تستخدم في الاحتفالات وتنسب إلي جايبور بالهند في القرن (١٢هـ/١٨م) لها أصبع علي شكل صواني العشاء، بالغطاء مصنوعة من الذهب وأرضية البادوكا مزينة بالزخارف النباتية القريبة من الطبيعة، عبارة عن أفرع نباتية تنتهي برسوم زهور القرنفل وأوراق لوزية الشكل منفذة بشكل قريب من الطبيعة، أما الكعب فقد شكله الفنان علي هيئة الستائر المدلاة (أو مناطق مستطيلة متوازية رأسيا) (اللوحتان ١٤-١٥).

البادوكا المكسوة بالفضة علي هيئة ستائر وذات دلايات أو (أجراس)، وجد منها نموذجين منها بادوكا من الفضة لها مقبض (أو أصبع) القدم من الفضة وقد شكله الفنان علي هيئة وريدة بارزة ذهبية اللون من أعلي، مقدمتها ونهايتها مدببة وقوام زخرفة أرضية البادوكا أوراق وأفرع نباتية متداخلة، ونجد علي الجسم دلايات مكونة من صفيين من الدلايات المستديرة التي تشبه حبيبات اللؤلؤ، وقد فقد بعضها، أما الكعب فقد شكل علي هيئة الستائر (أو مناطق مستطيلة متوازية رأسيا) ترجع إلي القرن (١٣هـ/١٩م) (لوحة ١٦)، وهناك زوج آخر من البادوكا قام الفنان بتشكيل المقبض (أو أصبع) البادوكا علي شكل وريدة بارزة بالحفر ومزين بصفائح من الذهب، وقد زخرفت أرضية البادوكا بزخارف هندسية ورسوم قشور السمك، وأما الكعب فقد نفذ علي هيئة الستائر (أو مناطق مستطيلة متوازية رأسيا) ويعلوها صفيين من الدلايات التي يتدلي منها أجراس من الفضة، ومن الجدير بالذكر أن للبادوكا نعل خشبي مطلي باللون الأحمر من أسفل ومغطاة (مصفحة) بالفضة المطروقة المثبتة علي القواعد الخشبية بمسامير فضية، والتي تشير إلي مكانه العالية لمرتديها، تُنسب إلي الهند، على الأرجح راجستان، أو زنجبار، من (القرن ١٢ هـ-١٣ هـ / إلى ١٨م - ١٩م) (لوحة ١٧).

^{٣٥} عبد المعطي، "دراسة أثرية فنية لمجموعة من الحلي"، ١٠-١١.

٣,٧. النحاس:

كلمة النحاس هي يونانية الأصل تُسمى كيبروسالتي وتعني جزيرة قبرص^{٣٦}، ويعد النحاس من أقدم المعادن التي استخدمت حيث كانت مصر من أوائل الدول التي دخلت حضارة النحاس، واستعمل بكثرة في أوائل عصر الأسرات في رؤس الفؤوس، والمطارق، والأزاميل، وبعض الآلات، وقد استخدم في صناعة سلاح للجيش وأدوات المعيشية والعملات والتماثيل^{٣٧}، وأيضا في آسيا استخدم حيث نجد بوتقات من الطين تُشير إلي صهر النحاس تعود إلي القرن (٤ و ٥ ق.م) ونجد أنه صنع به الأدوات المستخدمة في مختلف القطاعات مثل الزراعة والصيد والتماثيل وصنع دروع وأسلحة والعملات التي تعود لحضارة هاربان^{٣٨}. وفي جنوب الهند، كانت تُعبد تماثيل الآلهة النحاسية داخل المعبد وخارجه^{٣٩}، وما زال مستخدماً حتى الآن في العديد من المجالات.

ونجد أن هناك أشكالاً متعددة من البادوكا المصنوعة من النحاس؛ وذلك علي النحو التالي:

١,٣,٧. النموذج الأول: بادوكا مصنوعة من النحاس تنسب إلي القرن (٤١٤ هـ / ٢٠م) محفوظة في متحف باتا وتتخذ شكل الساعة الرملية، ومزخرفة بالحفر حيث نجد في مقدمة البادوكا والخلف زهرة اللوتس وفي الوسط زخرفة تشبه الشرافات المسننة، وأسفله ثلاثة إطارات بها خطوط متوازية زين الأوسط منها بشكل زخرفة مجدولة، أما الأصبع فقد شكل علي هيئة الجوسق، هذا ويخرج من البادوكا ثنايا حلزونية (لوحة ١٨).

٢,٣,٧. النموذج الثاني: بادوكا من معدن النحاس الأصفر محفوظة في متحف جاير أندرسون بالقاهرة نفذت علي شكل القدم شبه بيضاوي ومزخرفة في الحواف بالحفر الغائر حيث زخرف الإطار الخارجي بفرع نباتي حلزوني يتشكل بالتبادل مع أنصاف المراوح النخيلية كذلك ينتهي برسوم أوراق ثلاثية وزهور اللوتس، يلي

^{٣٦} عبد الكريم، عبد العال محمد، علم المعادن وتطبيقاته (المعادن والرواسب الاقتصادية معادن الخامات المعادن في الصناعة)، ج.٢٠١٦، م٥، ٣٩.

^{٣٧} لوکاس، ألفريد، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: زكي إسکندر، محمد زکریا غنیم، ط.١، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩١م، ٣٤٥-٣٤٩.

^{٣٨} TRIPATHI, V., «Metals and Metallurgy in the Harappan Civilization», *Indian Journal of History of Science*, February 17, 2018, 283-284.

https://www.academia.edu/72975445/Metals_and_Metallurgy_in_Harappan_Civilization , Accessed on March 17, 2023.

حضارة هاربان: هي من أقدم الحضارات في شبه القارة الهندية وكانت موجودة بالقرب من نهر السند وامتدت من باكستان للهند، استمرت من (٢٦٠٠-١٩٠٠ ق.م)، وقد تميزت باستخدام النحاس والبرونز في صناعة الأدوات والقيشاني لصنع التمايم والأختام و أيضا العاج والعظام؛ انظر إلي:

RAYMOND ALLCHIN, F., «Indus Civilization», Accessed on Jun 26, 2023,

<https://www.britannica.com/topic/Indus-civilization> , Accessed on May 26, 2023.

^{٣٩} M.KOSSAK, S. & W.WATTS, E., *The Art of South and Southeast Asia*, The Metropolitan Museum of Art, New York, 2001, 35., <https://www.metmuseum.org/-/media/files/learn/for-educators/publications-for-educators/sseasia.pdf> , Accessed on March 17, 2023.

ذلك المنطقة الداخلية وهي خالية من الزخارف ومحاطة بإطار خالٍ من الزخرفة، والمقبض (أو الأصبع) الأمامي علي شكل زهرة اللوتس الصينية، يرجح نسبتها إلي الهند في فترة القرن (١٣هـ/ ١٩م)، الطول ١٣سم تقريبا، العرض ٦ سم تقريبا. (لوحة ١٩).

٣,٣,٧. النموذج الثالث: بادوكا من معدن النحاس الأصفر والفضة وتُنسب إلي باكستان لاهور منتصف القرن (١٣هـ/١٩م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes)، منفذة علي شكل سمكة ومزخرفة الحواف بإطار زجاجي والأرضية مغطاة بأفرع نباتية تلتف بشكل حلزوني وتنتهي برسوم أوراق العنب وزهرة اللوتس وفي الوسط زهرة القرنفل، وفي مقدمة البادوكا نجد شكل أصابع القدم والمقبض (أو الأصبع) علي شكل زهرة اللوتس الصينية (لوحة ٢٠).

٤,٧. العاج:

يُستخرج العاج من سن الفيل وناب جاموس البحر، وكان يُستخدم في مصر القديمة منذ العصور النيوليثية^{٤٠}، ويرجع ذلك لكثافة ودقة تحبيبه وقابليته للنقش والحفر، وورد في النصوص القديمة أنه في عهد الأسرة السادسة كان يحصل علي العاج من بلاد الزنوج حيث شملت المقابر المصرية العديد من المصنوعات العاجية منها الخلاخيل والأمشاط، والأساور ورؤوس الصولجان، واستمر استخدامه علي مر العصور، حيث نجده في العديد من الآثار الإسلامية مستخدما في التطعيم والترصيع^{٤١}، واستخدم بكثرة في آسيا وبالهند خاصة حيث نجد العديد من القطع الأثرية التي تعود لحضارة هاريان منها دبابيس الشعر ومقابض الأسلحة والشطرنج وأدوات الكتابة والآلات الموسيقية^{٤٢}، هذا وقد استخدم العاج في صناعة البادوكا، حيث كان يرتديها الرجال المقدسون والملوك فقط، فمن المعروف أن الهندوس والجينيين كانوا يتجنبون القسوة في جميع أشكال الحياة؛ لذلك تم حصاد العاج في الأصل من الأفيال المتوفاة بالفعل^{٤٣}، ومن أمثله البادوكا العاجية بادوكا من العاج علي شكل القدم تنسب للقرن (١١هـ/١٧م) قوام زخرفتها إطار خارجي زين (زخرف) برسوم مثلثات متقابلة ومقبض (أو الأصبع) البادوكا من أعلي علي شكل زهرة القرنفل والكعب مزخرف بوريدات صغيرة محورة ومزودة بمسامير معدنية لحماية العاج من التآكل كان يرتديها الملوك والرجال المقدسون (لوحة ٢١).

^{٤٠} العصر النيوليثي: هو العصر الحجري الحديث (٩٠٠٠-٥٠٠٠ ق.م) وهو المرحلة الأخيرة ما قبل التاريخ (عصور ما قبل الكتابة)، عرف الانسان فيه الاستقرار الدائم في قري ثابتة من خلال توصله للزراعة وتدجين الحيوانات.

https://areq.net/m/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%B1%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB.html,

Accessed on November 1, 2023.

^{٤١} لوکاس، ألفريد، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ٦٢-٦٣

^{٤٢} MARKEL, S., «Ivory Carving», In *Encyclopedia of India*, Vol. 2, Edit by: Stanley Wolpert, 2006, 1-2.

https://www.academia.edu/3620193/Indian_Ivory_Carving, Accessed on May 21, 2023.

^{٤٣} http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index_3.php, Accessed on March 17, 2023.

٥,٧. الخشب:

يُعد الخشب من المواد الخام المهمة لانتشار مصادرة الطبيعية في أرجاء العالم، ولقد عرفت مادة الخشب منذ القدم واستخدمت في العديد من المجالات، حيث استخدمت جميع أنواع الأخشاب علي مر العصور في آسيا ومصر لسهولة تشكيله، ففي البداية عرف المصري القديم تشكيل وحفر الخشب واستخدم الأدوات الحجرية في تهذيبه واستخدم في أدوات الصيد، وتوعدت أساليب تشكيل وزخرفة الخشب منذ العصر الفرعوني وعلي مر العصور، حيث بلغ أوج ازدهاره في العصر الإسلامي ونجد المتاحف بها العديد من القطع الخشبية على مر العصور، من أمثالها الأثاث الجنائزي، والأثاث المنزلي، والتوابيت والأمشاط و التماثيل والشبابيك والمنابر، وقد استخدم أيضا في صناعة الأحذية، وقد ظهر ذلك منذ العصر الفرعوني^{٤٤} وتطور حتي العصور الإسلامية، ونجد أنه استخدم في جنوب شرق آسيا خشب الصندل والأبنوس في نحت التماثيل وفي البناء وفي صناعة الصناديق والأثاث والأبواب^{٤٥}.

وفيما يلي العديد من نماذج البادوكا الخشبية منها:

١,٥,٧. البادوكا الخشبية المزخرفة بأسلاك معدنية علي شكل سمكة:

١,١,٥,٧. النموذج الأول: بادوكا خشبية علي شكل سمكة محفوظة بمتحف جاير أندرسون الطول ٢٣,٥ سم، العرض ٨,٥ سم،^{٤٦} يرجح نسبتها إلي الهند أو البنغال في القرن (١٣هـ / ١٩م) ، ونجد أن الصانع استخدم السلك المعدني لتنفيذ القشور علي جسم السمكة وأيضا في عمل ذيل السمكة، وقد مثل مقبض

^{٤٤} وللاستزادة في هذا الموضوع انظر: حسن، زكى محمد، كنوز الفاطميين، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٨١؛ حسن، زكى محمد، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٠؛ حسن، زكى محمد، فنون الإسلام، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨؛ حسن، زكى محمد، الفن الإسلامي في مصر، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م؛ ديمان، مورييس سفن، الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد عيسى، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٨٢م؛ محمد، سعاد ماهر، الفنون الإسلامية في الحضارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م؛ البهنسي، عفيف، الفن الإسلامي، دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر، ١٩٨٨م؛ مرزوق، محمد عبدالعزيز، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م؛ علام، نعمت إسماعيل، فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م؛ الطائش، علي، الدسوقي شادية، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي، القاهرة: زهراء الشرق للنشر، ٢٠٢٠م.

^{٤٥} للاستزادة في هذا الموضوع انظر:

AAMIR, N., «The Rise and Fall of the Tradition of Woodcarving in the Subcontinent», *Journal of the Punjab University Historical Society* 31, No. 1, January - June 2018, 167-169; SEETHAL, C.P., «Travel of the Carved Wood: Reading Architectural Carvings and Designs in Asian Context», *Journal of Multidisciplinary Studies in Archaeology* 7, 29 October, 2019, 507-522; AGRAWAL, O. P., «A Study of Indian Polychrome Wooden Sculpture», *Taylor & Francis, Ltd* 16, No. 2, May, 1971, 56.

^{٤٦} مصطفى، نجاح مهدي محمد، "الأشغال الخشبية الإسلامية المحفوظة في متحف بيت الكريتلية - دراسة أثرية فنية"، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ٢٢٣.

(أصبع) البادوكا عين السمكة ومقدمة البادوكا الفم وفي الوسط نجد تمثيلاً لشكل زعانف السمكة، ومن المرجح أن هذا النموذج من البادوكا علي شكل السمكة كان قبل النموذجين التاليين وذلك لبساطته (لوحة ٢٢).

٢,١,٥,٧. **النموذج الثاني:** نجح الفنان في تشكيل البادوكا علي شكل سمكة مجسمة وهي في حركة سباحة حيث نجد أن السمكة مثل فمها وهي في مرحلة نهاية إلتهام الطعام، وهناك حركة إلتواء للجسم وبسط أو (مد) الزعانف الجانبية الموجودة بأعلي الرأس والجسم والذيل، ونجد هناك تشكيلاً للذيل علي هيئة زهرة اللوتس المصرية والجسم مزخرف بقشور السمك والمقبض (أو الأصبع) علي شكل عين السمكة، ومن الجدير بالذكر أن هذه التحفة تبرز مهارة الفنان في حسن استخدامه للأسلاك المعدنية النحاسية المزخرف بها السمكة المثبتة علي الخشب، وتُنسب إلي جنوب البنغال بالهند القرن (١٤هـ / ٢٠م) (لوحة ٢٣).

٣,١,٥,٧. **النموذج الثالث:** عبارة عن بادوكا خشبية علي شكل سمكة تُنسب إلي بنجلادش جنوب البنغال في منتصف القرن (١٣هـ/١٩م)، نجد أن الزخرفة منفذة بسلك من النحاس ففي مقدمة البادوكا نجد قشور السمكة والذيل به زخرفة تُشبه الترس، ونهاية الذيل علي شكل زهرة اللوتس، وقد أبدع الفنان هنا في تنفيذ جسم السمكة بالتفاصيل بدءاً من العين المتمثلة في المقبض (أو الأصبع) والرأس والزعانف حتي الذيل، (لوحة ٢٤).

٢,٥,٧. **البادوكا الخشبية المزخرفة بأسلاك نحاسية:**

وتجمع بين شكلين في التصميم والزخرفة سيتم عرض نموذجين: **النموذج الأول:** عبارة عن زوج من البادوكا الخشبية ينسب إلي راجستان شمال غرب الهند أواخر القرن (١٣هـ/١٩م) - أوائل القرن (١٤هـ/٢٠م)، علي شكل حرف (S)، ويتدقيق النظر نجد أن الفنان قد شكّلها علي شكل طائر محور في مقدمة البادوكا، ومدمج معها بمؤخرة البادوكا كذلك شكل رأس طائر يتدلي من فمه سمكة صغيرة، والأرضية مزخرفة بقشور السمك علي شكل شبكة من المعينات تحصر بمركز كل معين دائرة مطموسة تذكرنا بعنصر حبيبات اللؤلؤ في الفن الساساني وفي الإطار مثلثات تُشبه زغب الطائر (أو الريش الصغير)، أما المقبض (أو الأصبع) فيمثل العين بالنسبة للطائر وفي موضع الجناح للطائر الآخر، وبذلك تعكس مهارة الصانع في الدمج بين رسوم والطيور في تناغم تام غير ملحوظ من الوهلة الأولى، هذا وقد نفذت الزخرفة بأسلاك من معدن النحاس علي شكل قشور سمكية، وقد حفر الفنان سمكتان علي كل قطعة منهما، ومن الملاحظ أن البادوكا شكلت علي هيئة طائر محور (لوحة ٢٥).

أما النموذج الثاني: عبارة عن زوج من البادوكا من خشب الورد، ينسب إلي راجستان الهند حوالي عام (١٩٠٠م) القرن (١٤هـ/٢٠م)، ولها شكل الساعة الرملية وأيضاً شكل سمكة حيث نجد في مقدمة البادوكا إطار من الدوائر يليه إطار آخر عبارة عن أفرع نباتية تتضمن بداخلها دوائر ثلاثية ثم إطار آخر يليه قشور سمكية، وفي الوسط نجد ما يشبه الزعانف ونهاية البادوكا تتخذ شكل ذيل السمكة والزخارف عبارة عن

أشكال دوائر متداخلة وتكون وريدات محوره وتم تنفيذ الزخارف بأسلاك من النحاس، أما الكعب فيتخذ شكلاً دائرياً ومزخرفاً بخطوط طولية، والمقبض (أو الأصبع) له شكل دائري ونهاية مدببة (لوحة ٢٦).

٣, ٥, ٧. البادوكا المطعمة بالعاج والأبنوس:

وهي بادوكا خشبية مطعمة بالعظم والعاج تُنسب إلي هوشيابور، شمال الهند حوالي عام (١٨٥٠ م)، وهي تنسب للقرن (١٣هـ/١٩م)، مزخرفة بزخارف نباتية وهندسية، ووريدات رباعية الشكل تشبه الصليب محصورة داخل معينات، لها شكل شبه بيضاوي متسع من جهة العلوية الأمامية للقدم وتستدق في منطقة وسط القدم ثم تعود للاتساع في منطقة الكعب، ويوجد إطار ثانٍ يذكرنا بزعانف الأسماك علي شكل أنصاف دوائر مكررة، أما الكعب فهو مزخرف بمستطيلات مكررة في المستوي الأول وفي المستوي الثاني معينات ثم تبدأ أرضية القدم برسوم أنصاف مراوح نخيلية يليها إطار من العاج ثم وريدات منفذة بطريقة هندسية علي شكل صليبي وتحصر بينها أشكال مثلثات صغيرة الحجم ثم نجد إطاراً آخر أقل سماكة به الوريدات الهندسية سالفة الذكر ثم نجد أفرعاً نباتية تحصر بينها أوراق العنب الخماسية فضلاً عن عناقيد العنب، أما المقبض (أو الأصبع) الذي يوجد في الثلث الأول من مقدمة البادوكا فهو يتخذ شكلاً يشبه المبخرة لها غطاء مزخرف من الأعلى بعناقيد عنب تحيط بوريدة ثمانية البتلات ومن الجدير بالذكر أن الشكل العام للبادوكا يأخذ شكل سمكة محورة ويؤيد ذلك وجود الزوائد البارزة الموجودة في جانبي البادوكا والتي تشبه الزعانف (لوحة ٢٧).

٤, ٥, ٧. البادوكا المزخرفة بالحفر والتلوين:

نجد مع مرور الوقت حدث تطور في تصميمات متنوعة للبادوكا، هذا وقد أصبحت البادوكا عبارة عن لوحة زاهية بالألوان مما يجعلها مريحة للغاية وملائمة للارتداء طوال اليوم، وسيتم عرض نموذجين منها:

١, ٤, ٥, ٧. النموذج الأول: بادوكا من الخشب مزينة بزخارف محفورة وملونة، تُنسب إلي إندونيسيا في أوائل القرن (١٤هـ/٢٠م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes)، هذا وقد نجح الفنان في تنفيذ الرسومات بالألوان علي البادوكا بالكامل التي نُفذت علي شكل سمكة وفي الجانبين زيادات جانبية بارزة وملونة كذلك ومن الجدير بالذكر أن الفنان قد نجح هنا في الدمج بين رسوم الأسماك والزواحف، فنجد الجسم مشتركاً بين شكل السمكة والثعبان، ففي الأمام سنجد رسماً لوجه سمكة وفي النهاية نجد رسماً لرأس ثعبان، وفي نهاية البادوكا نجد زهرة دوار الشمس منفذة باللون الأزرق الفاتح (أو اللبني) ويحددها إطار ذهبي، كما رسم الفنان بين الكعبين أشكال أنصاف أزهار من زهرة دوار الشمس، باللونين الأزرق الفيروزي والذهبي الداكن؛ وذلك فضلاً عن الأزرق والبني والأبيض ودرجاتهم في تناسق رائع ودقيق، أما المقبض (أو الأصبع) الذي نفذ علي شكل قبة بصلية الشكل (أو خوذة بصلية الشكل) ذات لون أزرق داكن (لوحة ٢٨).

٢,٤,٥,٧. **النموذج الثاني:** عبارة عن بادوكا خشبية ملونة تُنسب إلي عمان في أوائل القرن (١٤هـ/٢٠م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes)، علي شكل هندسي سداسي ومزخرفة بالتلوين بزخارف هندسية حيث يحيط بسطح البادوكا إطار هندسي مكون من دوائر كبيرة بداخلها دوائر صغيرة، وفي الوسط إطار به خط زجاجي من الأعلى والأسفل ويتوسطهم دوائر، والمقبض (أو الأصبع) منفذ أيضا علي شكل هندسي رباعي، أما الكعب فمزين برسوم دوائر متتالية مطموسة تُشبه عنصر حبيبات اللؤلؤ (لوحة ٢٩).

٥,٥,٧. **البادوكا الخشبية المزخرفة بالحفر البارز وبدون أي تطعيم:**

وسيتم عرض نموذجين:

١,٥,٥,٧. **النموذج الأول:** بادوكا خشبية تنسب إلي الهند علي شكل القدم مزخرفة بالحفر البارز، حيث يوجد بالإطار زخارف نباتية عبارة عن أوراق نباتية ووريدات، أما الكعب فهو مزخرف بأربعة صفوف من أنصاف الدوائر، وفي الوسط نجد ورودًا رباعية وأنصاف مراوح نخيلية، أما المقبض (أو الأصبع) فقد نفذ علي شكل شجرة محورة تشبه شجرة الأرز تبدأ بقاعدة مخروطية مرتفع ولها ثلاث انتفاخات دائرية الشكل ومتوجه من أعلي بقبة بصلية الشكل، ومن المرجح نسبة هذه البادوكا إلي القرن (١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م) (لوحة ٣٠).

٢,٥,٥,٧. **النموذج الثاني:** فهو لبادوكا خشبية تنسب إلي الهند، هيماشال براديش منتصف القرن (١٣هـ/١٩م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes)، أبدع الصانع في تنفيذ البادوكا علي شكل نخلة ولها حواف مسننة، ونجد بجانب المقبض (أو الأصبع) شكل نصف زهرة القرنفل (لوحة ٣١).

٨. طرق الزخرفة:

وفيما يتعلق بطرق الزخرفة فقد إستخدمت العديد من طرق الزخرفة عند تزيين البادوكا في هذه المجموعة والتي تمثلت في الزخرفة بالحفر سواء الحفر البارز^{٤٧} (اللوحات ١٢، ١٦، ٢٨، ٣٠) أو الحفر الغائر^{٤٨} (اللوحات ١٣، ٣١، ٣٠، ٢١، ١٩، ١٨) أو بالتكفيت^{٤٩} مثال (اللوحتين ١٦، ١٤)، أو بالترصيع^{٥٠} (اللوحتين ١٢، ١١)، أو الزخرفة بالتلوين (اللوحتين ٢٩، ٢٨)، وأخيراً أو بالتطعيم^{٥١} (اللوحه ٢٧) أو تصفيح^{٥٢} (أو تحلية) بأسلاك وصفائح معدنية (اللوحات ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦).

٩. العناصر الزخرفية للمجموعة:

تعددت زخارف المجموعة ما بين زخارف نباتية ورسوم زخارف هندسية وكذلك رسوم أسماك.... إلخ وجاء ذلك علي النحو التالي:

٩، ١. **الزخارف الهندسية:** شملت المجموعة على زخارف هندسية بسيطة تمثلت في رسوم مربعات صغيرة متتالية (لوحة ١٠)، فضلا عن رسوم المعينات (اللوحه ٢٧) وكذلك رسوم المثلثات كما هو الحال في (اللوحتين ٢١، ١٧) أو رسوم دوائر بداخلها نقاط مطموسة (لوحة ٢٩)

^{٤٧} الحفر البارز: يتم فيه الحفر حول الزخرفة حيث تكون الزخرفة بارزة عن الأرضية، وتتم هذه الطريقة بأن يسوى سطح القطعة المراد زخرفتها، ثم يرسم عليها الأشكال ويحدد الأجزاء التي سيزيلها وتلك التي سيبقى عليها لتكوين الزخرفة التي يريد عملها فتظهر الزخارف بارزة؛ انظر: جابر، نوال، "أساليب الزخرفية المستخدمة في تنفيذ الزخارف علي التحف الخشبية في العصر النيموري"، مجلة مركز الدراسات البرية والنقوش، مج. ٢٨، ع. ١، ٢٠١١م، ٢٨٢.

^{٤٨} الحفر الغائر: يتم فيه حفر الزخرفة المراد تنفيذها في التصميم مع إبقاء الأرضية علي حالتها دون المساس بها؛ انظر إلي: حسن، مروى عبد العاطي أحمد، "أساليب التشكيل متعدد المستويات في الفن المصري القديم كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية المعاصرة"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ج. ١، ع. ١٤، أبريل ٢٠١٨م، ٣٨٤.

^{٤٩} التكفيت: يتمثل في حفر الزخارف علي سطح المعدن حفرا عميقا، ثم ملء الأجزاء المحفورة بخيوط من الفضة أو الذهب أو المينا أو النحاس الأحمر ويتم تثبيتها بالطرق؛ انظر إلي: الباشا، حسن، موسوعة العمارة والفنون والآثار الإسلامية، ج. ١، ط. ١، لبنان: أوراق شرقية، ١٩٩٩م، ١١٥.

^{٥٠} الترصيع: عبارة عن استخدام الأحجار الكريمة والنصف كريمة في ترصيع التحف المعدنية وخاصة أحجار الزمرد والياقوت والفيروز والمرجان وغيرها في تنفيذ ملء شقوق الزخرفة؛ انظر إلي: رزق، عاصم محمد، الفنون العربية الإسلامية في مصر، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٦م، ١٨٨.

^{٥١} التطعيم: عبارة عن حفر العناصر الزخرفية علي سطح القطعة المطلوب زخرفتها، ثم يتم حشوها أو تلييسها داخل هذا الجزء بمادة أثنى كالعاج أو الصدف أو العظم ويتم تثبيته بإحكام، ثم تسوى هذه العناصر مع باقي السطح؛ انظر إلي: رزق، الفنون العربية الإسلامية في مصر، ٢٤١.

^{٥٢} التصفيح: فن التصفيح: هو تغطية الأسطح المعدنية أو الخشبية برفائق (صفائح) من المعدن بهدف إكسابها نوع من القوة والقيمة الجمالية؛ انظر إلي: البذرة، سالي محمد سمير السيد، "السمات الفنية التشكيلية لفن التصفيح في العصر الإسلامي"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع. ٣٩، يوليو ٢٠١٥م، ٣٥١.

- ٢,٩. **زخارف المعمارية:** وقد تمثلت في رسوم زخارف ذات طابع معماري مثل عنصر يشبه الشرفات المسننة (اللوحتين ١٨، ١٢)، أو تشكيل أصبع البادوكا علي هيئة القباب (اللوحات ٣٠، ٢٨، ١٨، ١٣).
- ٣,٩. **زخرفة الدلايات (أوالبلابل) والستائر:** حيث إستخدمت زخرفة الدلايات والستائر معا كما هو الحال في (اللوحتين ١٧، ١٦)، أو إستخدمت زخرفة الستائر بدون الدلايات كما هو موجود (اللوحة ١٤).
- ٤,٩. **الزخارف النباتية:** تميزت بتنوعها ما بين رسوم أوراق وأفرع نباتية (اللوحات ٢٧، ٢٠، ١٦، ١٤، ٣٠) أو رسوم زهور ووريدات محورة عن الطبيعة (اللوحتين ٢٦، ١٣)، أو رسوم زهور قريبة من الطبيعة مثل زهرة القرنفل والرمان و اللوتس ودوار الشمس (اللوحات ١١، ٢٤، ١٩، ١٨، ٢٨، ٣١).
- ٥,٩. **زخارف رسوم الأسماك :** سواء أكانت رسوم أسماك حيث شكل البادوكا ككل بشكل اللوحات (٢٨، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ١٢)، أو إستخدمت أجزاء من زخرفة الأسماك كرسوم قشور الاسماك (اللوحات ١٧، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢٥، ٢٦)
- ٦,٩. **رسوم الملائكة المجنحة:** يظهر ذلك بجلاء في رسم ملاك مجنح ثنائي الأجنحة تظهر عليه ملامح البراءة (لوحة ١٢).
- ٧,٩. **زخرفة اللونية:** بمعنى إقتصار الزخرفة هنا على اللون فقط، و فيها يقوم الفنان بزخرفة البادوكا مباشرة باللون علي جسم المادة الخام، كما في (لوحة ٢٩) أو قد يقوم بحفر الزخرفة علي البادوكا ثم يقوم بتلوينها بعد الحفر البارز وأحيانا يستخدم كلا الأسلوبين معا كما هو الحال بالنسبة للبادوكا المذكورة في (اللوحة ٢٨).

الخاتمة والنتائج:

- أوضحت الدراسة أن الموضوع جديد و لم يسبق دراسته من قبل.
- تم دراسة (٢٥) قطعة تدرس لأول مرة ، منها (٢٤) قطعة تم نشرها و قطعة تنشر لأول مرة (لوحة١٩).
- بينت الدراسة أن هناك فرقاً بين البادوكا والقباقب من حيث الشكل والتصميم.
- عكست الدراسة تأثير الإختلاف بين طبقات المجتمع حيث يرتدي الفقير بادوكا خالية من الزخارف أما الأغنياء فكانوا يستخدمون بادوكا مطعمة ومكففة.
- أكدت الدراسة أن البادوكا قد تطورت بمرور الوقت بحيث تم استخدام الألوان الزاهية في القرن العشرين.
- أكدت الدراسة تأثير بعض العقائد الدينية؛ وذلك باستخدام البادوكا المسننة لممارسة التأديب الروحي وكذلك في العقاب، وأيضا علي تصميم البادوكا من حيث الشكل فجاءت بأشكال أسماك أو طيور أو حيوانات أو علي شكل ساعة رملية.
- أثبتت الدراسة أن البادوكا كانت مستخدمة في جنوب وغرب آسيا وكذلك في مصر و الكونغو و زنجبار.
- بينت الدراسة تنوع المواد الخام المستخدمة في صناعة البادوكا سواء من الذهب،الفضة،النحاس، العاج وكذلك الخشب.
- أثبتت الدراسة أن البادوكا كانت مستخدمة في زخرفة أرجل التماثيل في المعابد في الهند.
- بينت الدراسة تعدد طرق الزخرفة البادوكا ما بين زخرفة بالحفر البارز أو الغائر أو التلوين أو التكفيت أو التطعيم أو التصفيح.
- أثبتت الدراسة مدي مهارة الصانع في زخرفة البادوكا بالزخارف المتنوعة سواء كانت زخارف نباتية أو هندسية أو ورسوم أسماك و قشورها فضلا عن رسوم الزواحف ، و أيضا إبداع الفنان في تصميم الكعب علي شكل الستائر والدلايات.
- أبرزت الدراسة مهارة الفنان في إستخدام العناصر المعمارية في تشكيل المقبض علي شكل جوسق أو قبة بصلية ، فضلا عن مهارته في تشكيل المقبض علي شكل أشجار محورة.

المصادر والمراجع

- الباشا، حسن، *موسوعة العمارة والفنون والآثار الإسلامية*، ج. ١، ط. ١، لبنان: أوراق شرقية، ١٩٩٩م.
- البذرة، سالي محمد سمير السيد، "السمات الفنية التشكيلية لفن التصفيح في العصر الإسلامي"، *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، ع. ٣٩، يوليو ٢٠١٥م، ٣٥٠-٣٦٤.
- البهنسي، عفيف، *الفن الإسلامي*، دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر، ١٩٨٨م.
- جابر، نوال، "الأساليب الزخرفية المستخدمة في تنفيذ الزخارف علي التحف الخشبية في العصر التيموري"، *مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش*، مج. ٢٨، ع. ١، ٢٠١١م، ٢٧٩-٢٨٩.
- حسن، زكي محمد، *الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي*، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٠م.
-، *الفن الإسلامي في مصر*، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م.
-، *فنون الإسلام*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨م.
-، *كنوز الفاطميين*، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٨١م.
- حسن، مروى عبد العاطي أحمد، "اساليب التشكيل متعدد المستويات في الفن المصري القديم كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية المعاصرة"، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، ع. ١٤، أبريل ٢٠١٨م، ٣٧٩-٣٩٢.
- ديمان، مورييس سفن، *الفنون الإسلامية*، ترجمة: أحمد عيسى، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٨٢م.
- رزق، عاصم محمد، *الفنون العربية الإسلامية في مصر*، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٦م.
- الطايش، علي والدسوقي، *شادية، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي*، القاهرة: زهراء الشرق للنشر، ٢٠٢٠م.
- عبد الحميد، راندا، *ماذا كان يطلق العرب علي الذهب قديما*، ٢٨ فبراير ٢٠١٩.
- <https://mqall.org/arab-gold-called>, Accessed on March 17, 2023.
- عبد الكريم، عبد العال محمد، *علم المعادن وتطبيقاته (المعادن والرواسب الاقتصادية معادن الخامات المعادن في الصناعة)*، ج. ٥، ٢٠١٦م.
- <https://www.researchgate.net/publication/342038951>, Accessed on March 17, 2023.
- عبد المعطي، عزه محمد، "دراسة أثرية فنية لمجموعة من الحلبي المحفوظة بمتحف الوادي الجديد بالخارجة (مجموعة جديدة تنشر لأول مرة)"، *مجلة كلية الآثار/ جامعة القاهرة*، ع. ١٩، ٢٠١٦م، ٣٣٦-٣٦١.
- علام، نعمت إسماعيل، *فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية*، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.
- لوكاس، ألفريد، *المواد والصناعات عند قدماء المصريين*، ترجمة: زكي إسكندر، محمد زكريا غنيم، ط. ١، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩١م.
- محمد، سعاد ماهر، *الفنون الإسلامية في الحضارة الإسلامية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
- مرزوق، محمد عبدالعزيز، *الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م.
- مصطفى، نجاح مهدي محمد، "الأشغال الخشبية الإسلامية المحفوظة في متحف بيت الكريتلية - دراسة أثرية فنية"، رسالة ماجستير، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.

– هنداوي، رانيا عمر علي، "صور مخطوطات المهابهاراتا و الرامايانا في المدرسة المغولية الهندية والمدارس المحلية المعاصرة"، رسالة دكتوراة، قسم الأثار الإسلامية، كلية الأثار / جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.

Reference:

- AAMIR, N., «The Rise and Fall of the Tradition of Woodcarving in the Subcontinent», *Journal of the Punjab University Historical Society*, 31, N^o. 1, January - June 2018, 161-171.
http://pu.edu.pk/images/journal/HistoryPStudies/PDF_Files/16_V-31-No1-Jan18.pdf, Accessed on March 17, 2023.
- ‘ABD AL-ĤAMĪD, RĀNDĀ , Mādā Kān Yuṭlaq al-‘Arab ‘alā al-Ḍahab Qadīmā, 28 /2/ 2019.
- ‘ABD ĀL-KIRYM, ‘ABD ĀL ‘ĀL MUḤAMMAD, ‘Ilm al-Ma‘ādin wa TAṭbīqātu (al-Ma‘ādin wa al-Rawāsib al-Iqtisādiya Ma‘ādin al-Ĥāmāt al- Ma‘ādin fy al-Šinā‘a), Vol.5, 2016
- ‘ABD ĀLMU‘TĪ, ‘AZH MUḤAMMAD, «Dirāsa Āṭariya Fanīya li-Mağmū‘at min al-Ḥulī al-Maḥfūza bi-Mathaf al-Wādī al-Ġadīd bi-al- Ḥārġa (Mağmū‘a Ġadīda Tunšar li-Āwal Mara)», *Journal of the Faculty of Archeology \ Cairo University*, 19, 2016, 336-361 .
- AGRAWAL, O. P., «A Study of Indian Polychrome Wooden Sculpture», *Taylor & Francis, Ltd*, 16, N^o. 2, May, 1971, 56-68.
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1179/sic.1971.008>, Accessed on March 17, 2023.
- AL-BADRA, SĀLĪ MUḤAMMAD SAMĪR AL-SAYĪD, «al-Simāt al-Fanīya al-Taškīliya li-Fan al-Taṣfīh fī al-‘Aṣr al-Īslāmī», *Miğallat Buḥūt al-Tarbya al-Nawīya*, Mansoura University, 39, July 2015, 350-364.
- AL-BĀHNASĪ, ‘AFĪF, *al-Fan al-‘Īslāmī*, Damascus: Dār Ṭālās li’l-dīrāsāt wa’l-nāšr, 1988.
- AL-BĀŠĀ, ḤASAN, *Mawsū‘at al-‘Imāra wa’l- Funūn wa’l-‘aṭār al-‘Īslāmīya*, Vol.1, 1st ed., Lebanon: Awrāq Šarqīya, 1999.
- ALEXANDER MCLVER, J., & COLLINS, W., *All about Shoes: Footwear through The Ages*, by the Bata Shoes Organization, Canada, 1994.
- ‘ALLĀM, NI‘MAT ISMĀ‘ĪL, *Funūn al-Šarq al-‘Awsaṭ fī al-‘Uṣūr al-‘Īslāmīya*, Cairo: Dār al-ma‘ārf bi-Miṣr, 1969.
- AL-ṬĀYĪŠ, ‘ALĪ WA AL-DUSŪQĪ, ŠĀDĪYA, *al-Funūn al-Zuḥrufīya al-Īslāmīya al-Mubakira Fī al-‘Aṣrīn al-‘Umaūī wa’l-‘Abbāsī*, Cairo: Zahrā’ al-šarq li’l-našr, 2020.
- DAYMĀND, M. S., *al-Funūn al-Īslāmīya*, Translated by: Āḥmad ‘Īsā, Cairo: Dār al-Ma‘ārf bi-Miṣr, 1982.
- DEMELLO, M., *Feet And Footwear: A Cultural Encyclopedia*, ABC-CLIO, United States of America, 2009.
- DOKRAS, U., «Ancient Footwear Of Bharata», *Indo Nordic Author’s Collective*, 2020, March 17, 2023, 1-64.
https://www.academia.edu/43523561/ANCIENT_FOOTWARE_of_BHARATA, Accessed on March 17, 2023.
- ĠĀBĪR, NAWĀL, «al-Āsālīb al-Zuḥrufīya al-Mustaḥdama fī Tanfīd al-Zaḥārīf ‘alā al-Tuḥaf al-ḥašabiya fī al-‘Aṣr al-Taīmūrī», *Miğallat Markaz al-Dirāsāt al-Bardīya wa’l-Nuqūš* 28, N^o.1, 2011, 279-289.

- HASAN, MARWĀ ‘ABD AL-‘ĀTĪ ĀHMAD, «Āsālīb Al-Taškīl Muta‘adid Al-Mustawayāt fī al-Fan al-Miṣrī al-Qadīm Kamadḥal Li-Ītrā’ Al-Mašgūla Al-Ma‘danīya Al-Mu‘āšira», *al-miḡala al-‘ilmīya li-kulīyat al-tarbīya al-naw‘īya*, 14, April, 2018, 379-392.
- HASAN, ZAKY MUḤAMMAD, ZAKY MUḤAMMAD, *al-Fan al-Īslāmīya fī Miṣr*, Cairo: Maṭba‘at Dār al-Kutab al-Miṣrīya, 1935.
-, *al-Funūn al-Īrānīya fī Al-‘Aṣr al-Īslāmī*, Cairo: Maṭba‘at Dār al-Kutb al-Miṣrīya, 1940.
-, *Funūn al-Īslām*, Cairo: Maktabat al-Nahḍa al-Miṣrīya, 1948.
-, *Kinūz al-Fāṭimīyīn*, Cairo: Maṭba‘at Dār al-Kutb al-Miṣrīya, 1981.
- HINDĀWY, RĀNYĀ ‘UMAR ‘ALĪ, «Šiwar Maḥtūtāt al-Mahābahārātā wa al-Rāmāiānā fī al-Madrasa al-Maḡūliya al-Hindīya wa’l-Madārs al-Maḥalīya al-Mu‘āšira», *Ph.D Thesis*, Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2017 .
- JAIN-NEUBAUER, J., *Feet & footwear in Indian Culture*, The Bata Museum in association with Mapin publishing Pvt., Ahmedabad, Toronto, 2000.
- LŪKĀS, AL-FIRĪD, *al-Mawād wa’l-Šinā‘āt ‘Ind Qūdmā’ al-Miṣrīyīn*, Translated by: Zakī Īskandar, Muḥammad Zakrīyā Ġunīm, 1sted., Cairo: Makitabt Madbūly, 1991.
- M.KOSSAK, S. & W.WATTS, E., *The Art of South and Southeast Asia*, The Metropolitan Museum of Art, New York, 2001.
- MARKEL, S., «Ivory Carving», *Encyclopedia of India*, 2, 2006, 315-317.
https://www.academia.edu/3620193/_Indian_Ivory_Carving, Accessed on May 21, 2023.
- MARZŪQ, MUḤAMMAD ‘ABD AL-‘AZĪZ, *al-Funūn al-Zuḥrufīya al-Īslāmīya fī al-‘Aṣr Al-‘Utmāny*, Cairo: al-Haīy’a al-Miṣrīya al-‘Āma li’l-Kitāb, 1987.
- MUḤAMMAD, SU‘ĀD MĀHIR, *al-Funūn al-Īslāmīya fī al-Ḥadāra al-Īslāmīya*, al-Hai’a al-Miṣrīya al-‘Āma li’l-Kitāb, 1986.
- MUṢṬAFĀ, NAĠĀḤ MAHDĪ MUḤAMMAD, «al-Āšgāl al-ḥašabīya al-Īslāmīya al-Maḥfūza fī Maḥaf Baīt al-Kirītlīya –Dirāsa Āṭarīya Fanīya», *Master thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2014.
- PATHAK, A., «The Tradition of Foot Covering in Indian Culture», *Annals of the naprstek museum* 27, Prague, 2006, 63-72, <https://publikace.nm.cz/en/periodicals/annals-of-the-naprstek-museum/27-1/upanah-paduka-juta-juti-the-tradition-of-foot-covering-in-indian-culture>, Accessed on March 17, 2023.
- PATHAK, S. K., *Indian Silver*, 1st ed., New Delhi: Roli Books (Timeless), Jan 1, 2008.
- PERUSKI, J., «Fetishizing the Foot Mobility and Meaning in Indian Ocean Sandals», *african arts* 53, N^o.3, Autumn 2020,58-71.
https://www.researchgate.net/publication/343564916_Fetishizing_the_Foot_Mobility_and_Meaning_in_Indian_Ocean_Sandals, Accessed on March 17, 2023.
- RIZQ, ‘ĀŠIM MUḤAMMAD, *al-Funūn al-‘Arabīya al-Īslāmīya fī Miṣr*, Cairo: Maktabit Madbūly, 2006.
- SEETHAL, C.P., «Travel of the Carved Wood: Reading Architectural Carvings and Designs in Asian Context», *Journal of Multidisciplinary Studies in Archaeology* 7, 2019, 507-522.
https://www.researchgate.net/publication/339289764_Travel_of_the_Carved_Wood

[Reading Architectural Carvings and Designs in Asian Context](#), Accessed on March 17, 2023.

- TRIPATHI, V., «Metals and Metallurgy in the Harappan Civilization», *Indian Journal of History of Science*, February 17, 2018, 279-295.
https://www.academia.edu/72975445/Metals_and_Metallurgy_in_Harappan_Civilization, Accessed on March 17, 2023.
- Y.Deodhar, S., «Gold is Old: Noble Metal in Indian Economy through Ages», *Vikalpa (Indian Institute of Management Ahmedabad)*, India , Vol. 48, July-Setember 2023, 175-188.
<https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/02560909231202362>, Accessed on April 1, 2024.

المواقع الإلكترونية:

- Antony Raj, T.V., Paduka-The Footwear Once Worn By Men And Women In India, September 4, 2015. <https://tvaraj.com/tag/footwear-2/>, Accessed on March 17, 2023.
- BORA, K., Indian Footwear from different parts of the country, June 2, 2020.
- http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index_2.php, Accessed on March 17, 2023.
- http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index_3.php Accessed on March 17, 2023.
- http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index_5.php, Accessed on March 17, 2023.
- http://www.allaboutshoes.ca/en/perfect_pair/index.php?sub_section=230&target_table=perfect_pair, Accessed on March 17, 2023.
- https://areq.net/m/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%B1%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB.html, Accessed on November 1, 2023.
- <https://education.nationalgeographic.org/resource/jainism/>, Accessed on March 17, 2023.
- <https://kevinstandagephotography.wordpress.com/2020/03/08/odisha-state-museum-bhubaneswar-orissa/>, Accessed on March 17, 2023.
- <https://www.asianart.com/exhibitions/jewelry/8.html>, Accessed on March 17, 2023.
- https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2012, Accessed on November 1, 2023.
- https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2017, Accessed on November 1, 2023.
- https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2188, Accessed on November 1, 2023.
- https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1993-0717-12, Accessed on November 1, 2023.
- <https://www.britishmuseum.org/collection/term/x105946>, Accessed on November 1, 2023.
- <https://www.chiswickauctions.co.uk/auction/lot/196-a-pair-of-brass-inlaid-toe-knob-wooden-paduka-sandals/?lot=123351>, Accessed on March 17, 2023.
- https://www.michaelbackmanltd.com/archived_objects/hoshiapur-ivory-paduka-shoes/, Accessed on March 17, 2023.
- https://www.michaelbackmanltd.com/archived_objects/paduka-sandals-india/, Accessed on March 17, 2023.

- <https://www.michaelbackmanltd.com/object/ceremonial-gold-silver-paduka-sandals/>, Accessed on March 17, 2023.
- <https://www.michaelbackmanltd.com/object/pair-of-carved-wooden-paduka-shoes>, Accessed on March 17, 2023.
- <https://www.michaelbackmanltd.com/object/pair-of-silver-paduka-sandals/>, Accessed on March 17, 2023.
- <https://www.pewresearch.org/fact-tank/2021/08/17/6-facts-about-jains-in-india> Accessed on March 25, 2023.
- <https://www.shoesornoshoes.com/details/ethnographic/427>, Accessed on March 17, 2023.
- <https://yehaindia.com/indian-footwear-from-different-parts-of-the-country>, Accessed on March 17, 2023.
- JO STARR, K., «6 facts about Jains in India», Accessed on August 17, 2021.
- K. And A., Odisha State Museum – Bhubaneswar, Accessed on March 8, 2020.
- Origins of High Heels (Platform Footwear), August 2, 2017, <https://www.booksfact.com/history/origins-high-heels-platform-footwear.html>, Accessed on March 17, 2023.
- PANDITON, V., The Stone Sculptures Of Veerabhadra Temple, May13, 2017, (<https://www.wikipandit.com/veerabhadra-temple/>, Accessed on March 17, 2023.
- RAYMOND ALLCHIN, F., «Indus Civilization», Jun 26, 2023, <https://www.britannica.com/topic/Indus-civilization> Accessed on May 26, 2023.
- The Footwear Once Worn By Men And Women In India, Ritiriwaz, <https://www.ritiriwaz.com/the-footwear-once-worn-by-men-and-women-in-india/>, Accessed on March 17, 2023.
- The Paduka, All about shoes, http://www.allaboutshoes.ca/en/paduka/the_paduka/index.php Accessed on March 17, 2023.
- TIENG, F. S., «Ancient Gold in Southeast Asia», *biblioasia.national library*17, N^o.3, Singapore, OCT-DEC 2021, <https://biblioasia.nlb.gov.sg/vol-17/issue-3/oct-dec-2021/ancientgold/> , Accessed on March 17, 2023.
- Women and Jewelry: The Tradition of Wearing Jewelries in Hindu Culture, <https://wp.nyu.edu/dispatch/women-and-jewelry-the-tradition-of-wearing-jewelries-in-hindu-culture/>, Accessed on March 17, 2023.



(لوحة ١) بادوكا خشبية خالية من الزخرفة والتطعيم تنسب إلي الهند في القرن (١٣هـ / ١٩م).

<https://www.michaelbackmanltd.com/object/pair-of-carved-wooden-paduka-shoes>



(لوحة ٣) منحوتة لإناث تسمى "مادانیکا" في معبد رامابا
ترتدي البادوكا

<https://www.booksfact.com/history/origins-high-heels-platform-footwear.html>



(لوحة ٢) تمثال يرتدي البادوكا في معبد رامابا

<https://www.booksfact.com/history/origins-high-heels-platform-footwear.html>



(لوحة ٥) تمثال يرتدي البادوكا محفوظ في متحف ولاية
أوريسا

<https://www.ritiriwaz.com/the-footwear-once-worn-by-men-and-women-in-india/>



(لوحة ٤) تمثال تمثال شيفا وبارفاتي في معبد فيرابهادراعلي
أحد الأعمدة في معبد فيرابادرا و تظهر بارفاتي ترتدي البادوكا

<https://www.vikipandit.com/veerabhadra-temple/>



(لوحة ٧) رجل يرتدي بادوكا ذهبية مرصعة، تنسب إلي باتنا في ولاية بيهار بالهند جنوب أسيا القرن (١٣هـ/ ١٩م)،

محفوطة في المتحف البريطاني، رقم الحفظ ٢٠١٢، ١٨٨٠، ٠٠، ١١٨٨٠، ٤٠، ٢٨، ٤٠ سم، العرض: ٢١، ٨٠ سم
https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2012



(لوحة ٩) تاج لمباركة الحجاج نفذت القاعدة علي شكل بتلات اللوتس المتتالية وزين من أعلي بالبادوكا. مصنوع من سبيكة النحاس المحمر، نفذت الزخارف بالريبوسي ومنقوشة. ينسب إلي جنوب الهند يرجح نسبته إلي (١٣-١٤هـ/ ١٩-٢٠م) يبلغ إرتفاعه ١٣، ٥٠ سم ، محفوط بالمتحف البريطاني رقم الحفظ ١٢، ٧١٧، ٠٧١٩٣،

https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1993-0717-12



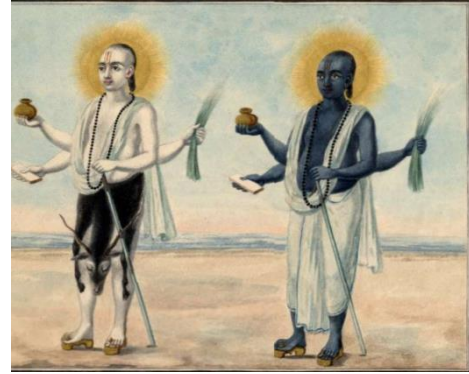
(لوحة ١١) بادوكا من الذهب، تنسب إلي ديكان بالهند؛ ترجع إلي القرن (١١-١٢هـ/ ١٧-١٨م)،

<https://www.asianart.com/exhibitions/jewelry/8.html>



(لوحة ٦) تمثل بارثوراما يقتل أرجوانا تنسب إلي جنوب أسيا بالهند وترجع إلي القرن (١٣هـ/ ١٩م)، محفوطة في المتحف البريطاني، رقم الحفظ ٢١٨٨، ٠٠، ١٨٨٠، ٤٠، ٢٨ سم، العرض: ١٩ سم

https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2188



(لوحة ٨) تمثل رجلين يرتديان بادوكا بسيطة، تنسب إلي باتنا ولاية بيهار بالهند و ترجع إلي القرن (١٣هـ/ ١٩م)، محفوطة في المتحف البريطاني، رقم الحفظ ٢٠١٧، ٠، ١٨٨٠، ٤٠، ٢٨، ٨٠ سم، العرض: ٢٤، ١٠ سم

https://www.britishmuseum.org/collection/object/A_1880-0-2017



(لوحة ١٠) بادوكا خشبية مسننة تنسب إلي الهند في أواخر القرن (١٣هـ/ ١٩م)

محفوط بمتحف (Shoes or no Shoes) ببليجا .

DOKRAS , «ANCIENT FOOTWEAR OF BHARATA», 8.



(لوحة ١٣) بادوكا مصنوعة من الفضة محفوظ في متحف (Michael Backman Ltd) تنسب إلي الهند، ربما ولاية غوجارات أواخر القرن (١٢/هـ/١٨م)، وأوائل القرن (١٣/هـ/١٩م)

<https://www.michaelbackmanltd.com/object/pair-of-silver-paduka-sandals/>



(لوحة ١٢) بادوكا خشبية مكفتة بالذهب ومرصعة بالأحجار الكريمة تنسب إلى الهند أواخر القرن (١٣/هـ/١٩ م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes) رقم الحفظ ١٣٦٥



(لوحة ١٤-١٥) زوج من البادوكا الفضي، ذو مقبض علي هيئة الصينية مذهب، ويعود إلى جايبور بالهند، القرن (١٢/هـ/١٨م) ومحفوظ في متحف باتا.

ALEXANDER MCLVER, J., & COLLINS, W., All about Shoes, 27.
JaiN-NEUBAUER, J., & Footwear in Indian Culture, 6.



(لوحة ١٧) بادوكا إحتفالية مكفتة بصفاتح من الفضة تنسب إلي الهند، على الأرجح راجستان، أو زنجبار، من القرن ١٢ هـ-١٣ هـ / إلى ١٨م-١٩م) محفوظ في متحف (Michael Backman Ltd).

<https://www.michaelbackmanltd.com/object/ceremonial-gold-silver-paduka-sandals/>



(لوحة ١٦) بادوكا أثرية من الفضة والذهب للزفاف يرجح نسبتها للهند من القرن (١٣/هـ/١٩م) معروضة في متحف فيكتوريا وألبرت، لندن

<https://tvaraj.com/tag/footwear-2/>



(لوحة ١٨) بادوكا مصنوعة من النحاس تنسب إلي القرن (١٤هـ/ ٢٠م) محفوظة في متحف باتا



(لوحة ٢٠) بادوكا من معدن النحاس الأصفر والفضة و تنسب إلي باكستان لاهور منتصف القرن (١٣هـ/ ١٩م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes) رقم الحفظ ٧٣١



(لوحة ١٩) بادوكا من معدن النحاس الأصفر محفوظة في متحف جاير أندرسون بالقاهرة يرجح نسبتها إلي الهند في فترة القرن (١٣هـ/ ١٩م) (تنشر لأول مرة) رقم الحفظ ١٥٥٧



(لوحة ٢١) بادوكا من العاج تنسب للقرن (١١هـ/ ١٧م) محفوظة في متحف باتا



(لوحة ٢٣) بادوكا خشبية علي شكل سمكة مزخرفة بالنحاس تنسب إلي جنوب البنغال بالهند القرن (١٤هـ/ ٢٠م) ، محفوظة في متحف باتا



(لوحة ٢٢) بادوكا خشبية علي شكل سمكة، يرجح نسبتها إلي الهند أو البنغال في القرن (١٣هـ/ ١٩م)، وهي محفوظة بمتحف جاير أندرسون بالقاهرة، رقم الحفظ ١٧٠٠



(لوحة ٢٥) زوج من البادوكا الخشبية ينسب إلي راجستان شمال

غرب الهند أواخرالقرن(١٣هـ / ١٩م) أوائل القرن(١٤هـ / ٢٠م)

<https://www.chiswickauctions.co.uk/auction/lot/lot-196--a-pair-of-brass-inlaid-toe-knob-wooden-paduka-sandals/?lot=123351&so=4&st=paduka&sto=0&au=&ef=&et=&ic=False&sd=1&pp=48&pn=1&g=1>



(لوحة ٢٧) بادوكا خشبية مرصعة بالعظم والعاج تنسب إلي

هوشيابور، شمال الهند حوالي عام (١٨٥٠م) محفوظ في متحف

(Michael Backman ltd)، مزخرفة بزخارف نباتية وهندسية تنسب

للقرن (١٣هـ / ١٩م)

https://www.michaelbackmanltd.com/archived_objects/hoshiapur-ivory-paduka-shoes/



(لوحة ٢٩) بادوكا خشبية للسيدات ملونة تنسب إلي عمان أوائل

القرن (١٤هـ / ٢٠م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes) رقم

الحفظ ٣٣٩٨

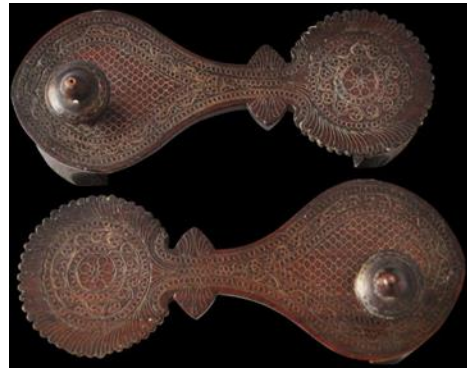


(لوحة ٢٤) بادوكا خشبية علي شكل سمكة تنسب إلي

بنجلادش جنوب البنغال في منتصف القرن

(١٣هـ / ١٩م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes)،

رقم الحفظ 17



(لوحة ٢٦) زوج من البادوكا من خشب الورد، ينسب

إلي راجستان الهند حوالي عام (١٩٠٠م) محفوظ في

متحف (Michael Backmanltd).

https://www.michaelbackmanltd.com/archived_objects/paduka-sandals-india/



(لوحة ٢٨) بادوكا من الخشب مزخرفة بزخارف منحوتة

ومطلية بالألوان، تنسب إلي إندونيسيا أوائل القرن

(١٤هـ / ٢٠م) محفوظ بمتحف (shoes or no shoes)

رقم الحفظ 427



(لوحة ٣٠) بادوكا خشبية تنسب إلى الهند، ومن المرجح نسبه هذه البادوكا إلى القرن (١٣-١٤هـ/ ١٩-٢٠م)

<https://tvaraj.com/tag/footwear-2/>



(لوحة ٣١) بادوكا خشبية تنسب إلى الهند، هيماشال براديش منتصف القرن (١٣هـ/ ١٩م)

محفوظ بمتحف (shoes or no shoes). رقم الحفظ 389